Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقصة تتسم بوجه عام بالبساطة الشديدة كما رأينا ، وبأسلوب سهل أقرب ما يكون إلى أسلوب قصة «فتاة نزوى» .

«شريعة الزواج» لسالم بن علي الكلباني :

كذلك تعرّض الشاعر سالم بن علي الكلباني لموضوع اجتماعي يؤرق الشباب العماني هو موضوع غلاء المهور ، وذلك في قصته الشعرية «شريعة الزواج» فهو يروي قصة صديق لجأ إليه في لحظة غير مألوفة :

أتى وهجير الشمس في الأرض كالجمر ... صديق له في خاطري أشرف القدر
أتى شـارد التفكـير تحسب أنـه ... أسير ملوك فر من داخل الأسر
فساءلت نفسي ما الذي قد أتى به ... فلا بد أن الأمر لم يخل من سر

وتتتابع أبيات القصيدة تروي كيفية قدومه ووصوله في حالة يرثى لها ، وكيف استقبله شاعرنا بما يتفق وحالته هذه ، ورحب به وطمأنه وسأله عن سبب قدومه في مثل هذه اللحظة فقال :

أتيتـك أبغي العـون منـك لأنني ... أرى فيـك آيـات المـروءة والسـتر
لي ابنـة عم تيمـتني بـحبـهـا ... كساها الشباب الغض أردية الطهر
حفـظت لهـا حبي وأخلصت نيتي ... وأسكنتهـا قلبي وأهديتهـا عمـري
لهـا مثـل تعليمي وسني وخـلقي ... ورغبتهـا دومـا عـلى رغبتي تجـري
نشـأنـا معـا نمسي ونصبـح والهنـا ... يضاحك روحينـا بمبسمه العـذري
فمنيت نفسي أن تكـون حـليلتي ... تشـاركني في حلو عيشي وفي المـر
أتيت أبـاهـا خـاطبـا وسـريـرتي ... تحـدثني بـالخـير فيـه وبـاليسـر
فقلت لـه بعـد التحيـة والـرضـا ... وبعد العطاء والأخذ والطي والنثر
أتيتـك أستهـديـك يـا عم تحفـة ... من التحف اللاتي تعز لدى الفخر
بنيتـك الحسنـاء هـذي أحبـهـا ... وأرغب أن نـأوي جميعا إلى وكـر

فأبدى العم ارتياحه لطلب الفتى ، وأكد له أنه لا ينوي أن يزوج ابنته لغيره ،